٣- طرائق التعليم المتبادل، ويكون فيها المعلم والطلاب يعملان سوية او بشكل اوضح ان المعلم يعمل مع طلابه لا قبلهم ولا بعدهم وهذا من ابرز طرائق التعليم الحديثة.

خامساً: الوسائل التعليمية

ان الطرائق المختلفة التي يستعملها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى لا بُدَّ ان تستند الى الوسائل التعليمية التي تنقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة الى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تعلم فعال بجهد اقل وبوقت أقصر، وكلفة أقل في جو مشوق، ورغبة نحو تعلم افضل، وتكمن أهميتها في جانبين الاول، للطالب اذ تمني لديه حب الاستطلاع، وتوسع مجالات الخبرة التي يمر بها. اما في الجانب الاخر الا وهو أهميتها للمادة التعليمية، فأنها تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى الطلبة، وتساعد على ادراك هذه المعلومات ادراكاً متقارباً، وتبسيط المعلومات والافكار وتوضيحها، وان الوسائل التعليمية لها قيمة كبيرة في العملية التعليمية، فمن الممكن ان تشترك اكثر حاسة من حواس الطلبة في ايصال المعلومات اليهم، اذ اثبتت الدراسات النفسية عند علماء النفس التربوي، كلما امكن اشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما كانت سبباً بسرعة التعلم واكتساب الخبرات.

سادساً: تقويم المنهج

مجموعة من الاحكام التي تزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها بقصد اقتراح حلول لتصحيح مساره ويعرف تقويم المنهج: اصدار حكم على مدى تحقيق المنهج للأهداف التي وضع

من اجلها سواء أكانت معرفية، او وجدانية، او مهارية، ويصدر هذا الحكم في ضوء نتائج الاختبارات للطلبة، واجابات المعلمين واولياء الامور والرأي العام على الاستبيانات التي تعد اعداداً متقناً لهذا الغرض.

وتقويم المنهج عملية تقدير، ووزن لما تحققه من اثار نتيجة تطبيق، وهذا التقدير، والوزن يشتمل النواحي الكمية، والنواحي الكيفية، ويستمد التقويم معناه من طبيعة الفلسفة التي يستند اليها المنهج، فيتغير التقويم في شكله، وابعاده ووسائله بتغير المناهج لان لكل منهج وسيلة تقويم خاصة به، فالمنهج التقليدي ان اساليبه التقويمية نرها هي ايضاً تقليدية، اذ انه يركز على المادة العلمية، فيقس ما حصل عليه الطالب من المادة العلمية، اما المنهج الحديث والذي اتسع مفهومه ليشتمل كافة جوانب واركان العملية التعلمية، ويهتم بالجانب النفسي والاجتماعي كما هو الحال بالجانب المعرفي اذ لا يقتصر على التحصيل الذهني عند الطلبة فقط.

أنواع التقويم

التقويم في العملية التعليمية انواع هي:

أ- **التقويم القبلي:**

هو التقويم الذي يجري قبل البدء في تطبيق المنهج لغرض معرفة مستوى الطلبة والنقطة التي يجب البدء منها، وتحديد الاوضاع، والظروف التي سيطبق فيها المنهج.

ب-التقويم التكويني:

ويطلق عليه التقويم البنائي، وهو التقويم الذي يجري في اثناء تطبيق

المنهج لغرض مراجعة اسلوب العمل، وتعديل مساره ان كان بحاجة الى تعديل، ومن سماته انه يوفر التغذية الراجعة تسهم في تطوير المنهج .

ج. الختامي:

هو التقويم الذي يجري في نهاية تطبيق المنهج لمعرفة مدى تحقق أهداف المنهج، واصدار الأحكام على مدى نجاح المنهج بعناصره المختلفة في تحقيق الأهداف التي وضع من اجلها.

د. التقويم التتبعي :

هو التقويم الذي يجري لمتابعة اداء المتعلم بعد تخرجه من مؤسسة التعليمية، والتحاقه بقطاعات العمل لغرض الحكم على مدى فعالية المنهج في تلبية متطلبات سوق العمل، ومقتضيات المهنة.

شروط التقويم الجيد:

يشترط في التقويم ما يأتي:

١- ان تكون ادواته متنوعة، وصادقة ثابتة تتسم بالشمول، والموضعية.

٢- ان يجرى بدلالة الاهداف، ويكون شاملاً لجميعها.

٣- ان يشارك فيه جميع القائمين بالعملية التعليمية ذوات الصلة بالمنهج

٤- ان يكون مستمراً واقتصادياً وفي ضوء خطة موضوعة مسبقاً.

٥- ان تستعمل نتائجه للأغراض العملية التربوية.

أنواع المناهج الدراسية

لقد ظهرت تنظيمات متعددة للمناهج كل منها يدور حول احد العناصر الآتية:

المادة الدراسية، المتعلم، المجتمع، وقد ترتب على ذلك وجود ثلاثة أنواع من التصانيف للمناهج هي :-

١- المناهج التي تدور حول المادة الدراسية مثل منهج المواد المنفصلة ومنهج المواد الدراسية المترابطة (المجالات الواسعة) .

٢- المناهج التي تدور حول الطالب مثل منهج النشاط ومنهج الوحدات .

٣- المناهج التي تدور حول المجتمع مثل المنهج المحوري .

والمخطط الآتي يوضح هذه المناهج:

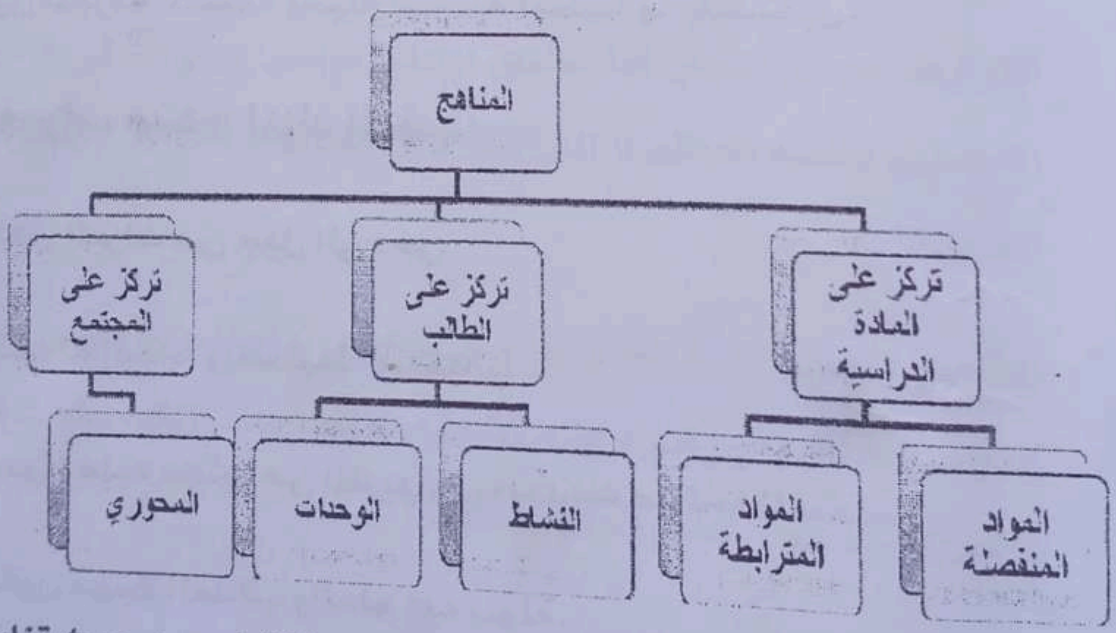

ومن هنا نتعرف ان انواع المناهج تختلف من حيث صياغتها، ومن حيث تناولها للمواد التعليمية التي يشتمل عليها المنهج، وعلى أي جانب تركز هل انها على المادة الدراسية، ام الطالب ام المجتمع، وهذا الاختلاف ترتب على تطوير نظريات التربية، فلكل نظرية منهجها الخاص بها، ويمكن ان نمايز بين انواع المناهج على النحو الآتي:

اولاً- منهج المواد المنفصلة:

هي اوسع انواع المناهج انتشاراً في العالم، وفي هذا النوع ينقسم المنهج على عدد من المواد الدراسية، كاللغة وحساب، والتاريخ والجغرافية وغيرها، وتقسم ابواب كل مادة على سنوات الدراسة، ويرتب مقرر كل مادة على شكل موضوعات وفقاً لتدرج منطق المادة عند المتخصصين فيها بدءاً بالبسيط ومتدرجة نحو الاصعب او المعقد، ويسير تدريس كل مادة منفصلاً عما يدرسه الطلبة في المواد الاخرى، وقد يدرس الطالب تاريخ عصر معين في سنة ما ويدرس ادب هذا العصر في سنة اخر.

مؤيدو

ويرى مؤيدي هذا النوع من المناهج ان المواد وسيلة منطقية فعالة لتنظيم لمعرفة جديدة وتمكين الطالب من ان ينمي معارفه في وقت يسير، وهي تخزين المعرفة المنظمة وسيلة اساسية لتطبيقها بالمستقبل.

- مميزات منهج المواد المنفصلة:

١- نقل التراث من جيل الى آخر.

٢- سهولة اعداه، وتخطيطه وتنفيذه.

٣- يعول عليه كثير من التربويين، ويعدونه صالحاً للمتعلمين.

٤- تكون مهمة الطالب والعلم فيه سهلةً.

- عيوب منهج المواد المنفصلة:

١- يجزئ الخبرات التعليمية بطريقة مصطنعة ويضع حدوداً بينها.

٢- محتويات المادة الدراسية فيه تعد محدودة في ظل اتساع ميادين العلم

والمعرفة.

٣- يعد هذا المنهج المادة الدراسية هي الغاية.

٤- لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة لأنه يقدم محتوى واحداً للجميع.

٥- لا يراعي الجوانب النفسية للمتعلم لأن خبراته مفروضة على الطلبة.

ثانياً: منهج المواد المترابطة (المجالات الواسعة):

يعد تعديلاً لمنهج المواد المنفصلة وظهر لتلافي النقد الموجة الى المواد منهج المنفصلة، ويسعى هذا المنهج الى ازالة الحواجز بين المواد والموضوعات لان توثيق الصلة بين الموضوعات يسهل على المتعلم فهمها وتذكرها ويتم ازالة الحواجز بطرق منها.

١- **الترابط:** ويعني اظهار العلاقة بين المادتين دراسيتين او اكثر في المجال الدراسي نفسه كإظهار الترابط بين الجغرافية، والتاريخ، واللغة العربية.

٢- **الدمج:** ويعني ازالة الحواجز بين مادتين او اكثر في نفس المجال الدراسي مثل دمج مواد علم الاحياء والفيزياء، والكيمياء في مقرر دراسي واحد هو (العلوم العامة) مثلاً.

ـ مميزات منهج المواد المتصلة:

ان هذا النوع من المناهج يربط جوانب المعرفة المتقاربة مع بعضها البعض بشكل كلي.

١- تنظيم المنهج وفقاً للمجالات الواسعة يمكن المدرسة من تغطية مواد